

سعد السعود

[43] فصل فيما نذكره مما وجدناه في التوراة من بعض معاني يعقوب ويوسف فذكر في

القائمة الرابعة من الكراس السادس ان اخوة يوسف باعوه بعشرين مثقالا من فضة وذكر ان عمره كان عشرين سنة وذكر في الاصحاح الثالث والثلاثين من السفر الاول ان حياة يعقوب، كان مائة سنة وسبعا واربعين وذكره في الاصحاح الرابع والثلاثين ان يوسف بكى ابيه سبعة ايام وناح المقربون عليه سبعين يوما وعمر يوسف مائة وعشرون سنة وذكر الزمخشري في الكشف في رواية ان عمر يوسف لما باعوه كان سبعة عشر سنة وذكر محمد بن خالد البرقي في كتاب (المبتدأ) ان عمره كان ثلاثة عشر سنة فصل فيما نذكره من بعض منازل هارون وذريته من موسى كما وجدناه في التوراة اعلم ان قول النبي * ص * لمولانا على بن ابي طالب (ع) انت مني بمنزلة هارون من موسى يشتمل خصائص عظيمة نحو الخلافة ولقد وجدت في التوراة من منازل هارون من موسى ما يضيق ما قصدناه بفصول هذا الكتاب مما ينتفع بمعرفتها ذوى الالباب فصل فيما نذكره من الوجه الاول من القائمة الثالثة من الاصحاح الثاني عشر من الكراس الخامس من السفر الثاني من اول سطر في القائي المذكورة في امر تعالى لموسى (ع) ما هذا لفظه وجد الكسوة فا لبسه ا هارون السراويل والعمامة والحية والرداء وزخرفه فمناطقه بالحية وشد العمامة على رأسه وشد اكليل القدس فوق العمامة واخذ دهن المسيح فامسحه واسكبه على رأسه وامسحه وادنا بنيه والبسهم السراويل واشدد أوساطهم بالمناطق وتوجههم بالتيجان فيكون لهم عهد الى الابد ويكمل ايدى هارون وايدى بنيه فصل فيما نذكره من تعظيم ا□ لهارون وبنيه لزيادة منازلهم على غيرهم ما نفصل اوله من الوجهة الا ولد من القائمة الرابعة من الكراس المذكور بلفظه فيأكل هارون وبنوه لحم الكبش والخبز الذي في السلة على باب فيه